

BOARDS OF GOVERNORS • 2006 ANNUAL MEETINGS • SINGAPORE

INTERNATIONAL MONETARY FUND

WORLD BANK GROUP

INTERNATIONAL BANK FOR RECONSTRUCTION AND DEVELOPMENT
INTERNATIONAL FINANCE CORPORATION
INTERNATIONAL DEVELOPMENT ASSOCIATION
INTERNATIONAL CENTRE FOR SETTLEMENT OF INVESTMENT DISPUTES
MULTILATERAL INVESTMENT GUARANTEE AGENCY

J

Press Release No. 24 (A)

September 19–20, 2006

Concluding remarks by the Hon. **MOURAD MEDELJI**,
Governor of the Bank for **ALGERIA**,
at the Joint Annual Discussion

يلقيها معالي السيد مراد مدلسي

عضو مجلس المحافظين الممثل لدولة الجزائر لدى مجموعة البنك الدولي
نيابة عن المحافظين العرب في المناقشات السنوية المشتركة

السيد الرئيس، السيد بول وولفويتز، السيد ورودريغو دي راتو، الزملاء المحافظون، الزملاء الأعزاء، السيدات والسادة: إنه لشرف عظيم للجزائر أن تقبل مهام رئاسة مجلسي المحافظين للسنة المقبلة. زملائي أعضاء مجلس المحافظين، اسمعوا لي بداية وقبل كل شيء أن أقوم نيابة عن الجميع بتقديم الشكر لمعالي السيد بهارات جاغديو على الأسلوب الرائع الذي أدار به هذه الاجتماعات.

تناولنا في اجتماعاتنا في هذه السنة عدداً من القضايا المهمة، منها قضايا تتعلق بالنمو والاستقرار المالي، وأهمية حسن نظام الإدارة العامة لعملية التنمية، وتصعيد التعاون مع البلدان المتوسطة الدخل، فضلاً عن قضايا أخرى تتعلق بتدعيم الصوت المسموح ومشاركة البلدان النامية في المؤسسات المالية الدولية. إن معدلات النمو القوية التي شهدناها مؤشراً على الأفاق المستقبلية الطيبة للسنة المقبلة. بيد أنه مازالت أمامنا مشاكل رئيسية، منها عدم المساواة في معدلات النمو وتخفيض أعداد الفقراء من بلد إلى آخر وفيما بين المناطق، والاختلالات التجارية العالمية، فضلاً عن الصراعات المسلحة والتهديدات والمخاطر على الأمن العالمي. وتثير تلك المشاكل مخاطر على استمرارية هذا النمو. ويحدونا الأمل في أن يكون تقييم تلك المشاكل بمثابة حافز قوي لتجديد الالتزام بمكافحة الفقر، ولتشجيع التنمية مع التقيد بسياسات تستجيب للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية التي تعزز النمو وتحافظ على استقرار الاقتصاد الكلي.

وإننا إذ نرحب بتخفيف أعباء الديون في إطار مبادرة تقايص المديونية المتعددة الأطراف، ومبادرة تخفيض ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، لنحث المجتمع الدولي على تصعيد المساندة التي يقدمها وتيسيق جهوده الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة بحلول عام 2015.

كما نرحب بالمبادرات الموجهة لتعزيز الصوت المسموع لجميع أعضاء مؤسستي بريتون وورلد، وننتقل إلى التغييرات الإضافية المزمع إجراؤها في المستقبل القريب.

الزملاء المحافظون، اسمحوا لي الآن في هذا المقام، نيابة عن جميع الحاضرين، أن أعرب عن تقديرنا لجهازي موظفي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على الجهود التي بذلناها بجد وإتقان وتقان في ظل القيادة القوية من السيدين وولفويتز ودي راتو. لقد عهدنا إلى مؤسستينا هاتين بمهام المساهمة في تقايص الفقر وتحقيق التنمية المستدامة والنمو والاستقرار. ونحن ممتنون جميعاً لما أجزتاه في السابق في هذه المجالات، وينبغي علينا أن نقدم مساندتنا كاملة غير منقوصة.

واسمحوا لي كذلك أن أعرب عن تقديرنا وامتناننا العميق لسخاؤوردة، حكومة وشعباً، على هذا التنظيم الرائع لهذه الاجتماعات، وعلى حُسن الضيافة والحفاوة البالغة.

الزملاء المحافظون، إنني أتطلع إلى العمل معكم جميعاً بخصوص هذه الأجندة المهمة التي حددناها هاهنا، وإلى لقاءكم جميعاً في اجتماعاتنا السنوية في السنة المقبلة في واشنطن العاصمة.